

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

نفسه فقال : لقد رأيتني أنا وأختي لي نرعى على أبويننا ناضحا لنا قد أَلْبَسَتْنا أمّنا نُقُبَّتْها وزوّدتْنا يُمَيِّدَتْيْها من الهَبِيد فنخرج بناضحنا فإذا طلعت 95 / ب الشمس أَلْقَيْت النُقْبَةَ إلى أختي / وخرجت أسعى عريانا فنرجع إلى أمّنا وقد جعلت لنا لفيفة من ذلك الهبيد فيا خصباه . قوله : تَذِثُّ الذِّثِّيُّ أن يَعرَقَ وَيَرشَحَ من عظمه وكثرة لحمه ; يقال منه : نَثَّ الرجل يَنَدِثُّ نَثِثًا ويقال نَثَّ الرجل الحديث يَنَدِثُهُ نَثًا هذا بالضم وذلك بالكسر . وأما الحَمَيِّت فزعم الأحمر أنه الزَّرَقُ المُشْعَرُ الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت وجمعه حُمُت وهو الذي يقال له : الذِّحْيُ وجمعه أنحاء . قال أبو عبيدة : وأما الزق الذي يجعل فيه اللبن فهو الوطْب وجمعه وِطَاب ; وما كان منها للشراب فهو الذوارع واسم الزَّرَق